ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (4)section(1): 74-102
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.4.1.4

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
*ISLAMIC SCIENCES JOURNAL*
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

# The Concept of Anger Control in the Qur'anic Perspective: An Objective Study

**Dr. Anmar Aday Mahmoud***
Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate_Iraq.

**Dr. Khamael Sami Mutlaq**
Department of Holy Quran Science/ College of Education/ Al-Mustansiriya University/Iraq.

**KEY WORDS:**
*Pardon, tolerance, anger suppression, the prophet*

**ARTICLE HISTORY:**
**Received**: 4/ 4/ 2022
**Accepted**:18 /4 / 2022
**Available online:** 15 /4 /2022

## ABSTRACT

Suppressing anger is one of the morals of the prophets and messengers, peace and blessings be upon them, and the highest degree of self-restraint from recklessness and anger, and the most perfect types of forgiveness and quietness. The strength of faith, and this noble character personified our Messenger The Prophet, peace and blessings be upon him, and his family and peace, and the seal of the prophets. We have a good example in him, and the researcher has dealt with the issue of the concept of controlling anger in detail.

Since Islam is a religion of instinct, it knows from the nature of the human soul the hesitation between truth and falsehood, so there must be limits and controls in which the soul controls the individual's entity in order to balance between them. And Islam has regarded this instinct that created people and did not abandon it, but rather refined it and made it equivalent to his law, proceeding according to his principles, so anger can turn into pardon, tolerance and patience.



* Corresponding author: E-mail: **samikhamal9@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (4)section(1): 74-102
https://doi.org/10.25130/jis.22.13.4.1.4

# مفهوم كظم الغيظ في المنظور القرآني دراسة موضوعية

**م. د أنمار عداي محمود عباس المكدمي**
**وزارة التربية _ مديرية تربية صلاح الدين.**
**ا. م. د. خمائل سامي مطلك محمد السراي**
**قسم علوم القران الكريم / كلية التربية / الجامعة المستنصرية_ العراق.**

**الخلاصة:** يعد كظم الغيظ خلق من أخلاق الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، وأعلى درجات كظم النفس عن التهور والغضب ، وأكمل أنواع التسامح والحلم فهو صفة من صفات المتقين وأهل الاحسان كما قال الله عنهم ولا يتحلى به الا الانسان الحكيم الذي يملك نفسه عند الغضب ويجاهدها على كتمانه وهو دليل قوة الإيمان ، وقد جسد هذا الخلق الرفيع الشأن رسولنا المصطفى عليه الصلاة والسلام وعلى اله وسلم وخاتم الأنبياء ولنا فيه أسوة حسنة وقد تناولت قضية مفهوم كظم الغيظ بشكل مفصل .

وبما أن الإسلام دين الفطرة يعلم من طبيعة النفس البشرية التردد بين الحق والباطل فلابد من حدود وضوابط تسيطر فيها الروح على كيان الفرد ليوازن بينهما، ونظر إلى هذه الفطرة التي جبل عليها الخلق ولم يتركها بل هذبها وجعلها طوع شرعه تسير وفقا لمبادئه فأصبح الغضب والغيظ عفوا وتسامحا وحلما .

**الكلمات الدالة:** الكظم , الغيظ, الغضب, أثره في الرقي الاجتماعي, شخصية الامام الكاظم عليه السلام.

## المقدمة

الحمد لله الذي مدح الكاظمين الغيظ ، واثنى عليهم في كتابه العزيز، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد ...

إن سبب اختياري لموضوع (كظم الغيظ في القران الكريم دراسة موضوعية ) لعدة أسباب منها :-

١- ان خلق كظم الغيظ اعلى درجات كظم النفس عن التهور والغضب ، وأكمل أنواع التسامح والحلم فهو صفة من صفات المتقين وأهل الاحسان .

٢- ان الانسان الحكيم الذي يملك نفسه عند الغضب ويجاهد نفسه على كتمانه نادر الوجود في وقتنا الحاضر .

٣- ان المؤمن القوي هو الذي يملك زمام نفسه ولا يظهر غيظه مع قدرته على الايقاع بأعدائه ، ويتجنب اسباب الغضب ولا يجعل الهوى الجامح يسيطر على عقله فيكون الأمر الناهي له بل يمسك ارادته ويكتم غيظه في داخله ولا يظهره مع القدرة على الانتقام .

٤- ان الغضب من الشيطان والشيطان من نار وقد امرنا أن نسكت ونتوضأ عند هيجان الغضب ، لان الغضب يسبب ويلات اجتماعية لحظة الغضب من كلام فاحش من سب وشتم وضرب على نفسه وعلى المغضوب عليه ومن طلاق وتشريد الأولاد .

ولنا في رسول الله المصطفى عليه الصلاة والسلام – اسوة حسنة اذ قال عنه القران :﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤ ﴾ [1] ، فهو قران يمشي على الأرض كان لا يغضب لأسباب واهية ابدا ، فهنا علينا التحلي بفضيلة (كظم الغيظ) لما في هذا الخلق العظيم من كتمان وصبر واحتمال ولامساك النفس عند اعتراء الغضب وعدم ابدائه مع القدرة على الانتقام ولانه من الأخلاق النادرة التي لا يتحلى بها الا الانبياء والائمة والصديقين والصالحين.

- أما بالنسبة للدراسات السابقة لم أجد أي دراسات لهذا الخلق الرفيع .
- أما بالنسبة للمنهج المتبع الا وهو المنهج الموضوعي الذي تكون خطواته في مأياتي :

١- حَصْر جميع الآيات التي تتحدّث عن خلق كظم الغيظ بصورة مباشرة او غير مباشرة ، وعدم إغفال أيّة آيةٍ تتحدّث عن الموضوع؛ لِئلّا تكون الدراسة ناقصةً؛ بتَرك

---

(1) سورة القلم – الاية : ٤.

الأخذ بآيةٍ مُعيَّنةٍ قد تتضمّن حُكماً فاصلاً في الموضوع ، ودراسته دراسةً مُستفيضةً شاملةً

٣- النَّظَر في الأحاديث النبويّة التي تتحدّث عن خلق كظم الغيظ .

٥- دراسة تلك الآيات دراسة مُتكاملة، مع مراعاة أمورٍ مُهمّةٍ تضمن دراستها دراسةً موضوعيّةً لا تُحمّل النصّ معانٍ غير مقصودةٍ لذاتها.

٦- إعادة صياغة موضوع الآيات بشكلٍ إبداعيٍّ يبعث على التشويق بإطارٍ ونَسقٍ جديدٍ.

- أما خطة البحث ، تناولت مفهوم خلق كظم الغيظ بشكل مفصل وأوضحته بشكل علمي ومنطقي دقيق وسيتبين ذلك من خلال البحث ، فقسمت البحث الى ثالث مباحث تناولت في المبحث الأول المعنى اللغوي والاصطلاحي لخلق كظم الغيظ، والمبحث الثاني جاء عن تأصيل مفهوم كظم الغيظ في المنظور القراني ، والمبحث الثالث تناولت فيه أثر كظم الغيظ في الرقي الاجتماعي والاخلاقي وصوره ، واملي ان اوفق في هذا البحث وان يكون فيه ما يلفت النظر الى اهم ما يتبين من خلق كظم الغيظ ومن يتحلى به ويتجنب الغضب وكيف يمسكه فيكون خلقه من اخلاق الأنبياء والصالحين ان شاء الله. واخيرا جاءت الخاتمة بابرز النتائج .

## المبحث الاول

### المطلب الاول : كَظْم الغَيْظ لغة

* كَظْم الغَيْظ لغة: هو مركب اضافي يستلزم تعريف جزئيه وهما: كَظْم ، الغَيْظ.

أورد أهل اللغة لكظم الغَيْظ معاني عدة فمن تلك المعاني قولهم:

* كَظْم غيظه، يكظمه، كظمه: حَبْسُ وردُّه في الجَوْف إذا كاد أن يخرج مِن كَثْرَته،فضبطه ومَنَعَه [١] لقوله تعالى: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ [٢]

* وكَظْم الباب: اغلقه [٣] ،

---

([١]) ينظر: المفردات في غريب القران : للحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني بت (٥٠٢هـ)، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، د.ت ،ط ، اعداد محمد احمد خلف الله: ٤٥١/٢-٦٥١ ، ولسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١هـ)، صادر للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ط١: ٥٢٠/١٢-٥٢١.

([٢]) سورة آل عمران- من الاية : ١٣٤

([٣])ينظر، لسان العرب: ابن منظور: ١٢ / ٥٢١ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير الرافعي: للامام احمد بن محمد علي المقري الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المطبعة الحيدرية - بولاق - القاهرة ، ط ٢، ١٩٣٩م :٧٣٣/٢.

وكظم النهر: سده، ورجل كظيم ومكظوم: أي مكروب. [١] *" والكَظْم – بالتحريك – الحلق، والفم، ومخرج النفس والإمساك، والجَمعُ للشَّيء، واجتراع الغيظ هو الإمْسَاك على ما في النَّفس عن ابدائه ، والكظوم السكوت، يقال، كظم فلان: يعني حَبْسُ نفسه"[٢] .

واما الغَيْظ فقد عرفه أهل اللغة بأنه:*" أشدُّ من الغَضَب، وقيل: هو سَوْرَته وأوَّله، وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من فَوَران دم قلبه "[٣] لقوله تعالى:﴿ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ [٤]، وقوله تعالى:﴿ وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ ﴾[٥] ، وقد دعا الله الناس الى امساك النفس عند اعتراء الغيظ [٦]

* والتغيظ: هو اظهار الغيظ، وقد يكون ذلك مع صوت مسموع [٧] كما قال تعالى:﴿ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾ [٨] ، فالغيظ: اشد الحنق، فهو (حنق) أي اغتاظ [٩] ، ولا يكون الغيظ الا بوصل مكروه الى المغتاظ. [١٠] ، فهو

---

([١]) ينظر لسان العرب: ابن منظور: ١٢ / ٥٢١ ، والقاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز ابادي ،(ت٨١٧هـ) مؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان، د.ت ، ط:٤/ ١٧٣.

([٢]) المفردات: للراغب الأصفهاني: ٢/ ٦٥١ ، ولسان العرب: ابن منظور: ٢/ ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ومعجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا، (ت ٣٩٥هـ) احياء التراث العربي، القاهرة، ط١، ١٣٦٨هـ، تحقيق: عبد السلام هارون : ٥/ ١٨٤.

([٣]) المفردات: للراغب الأصفهان:٢/٥٥٣-٥٥٤، ولسان العرب: ابن منظور :٧/ ٤٥٠ ، والقاموس المحيط، للفيزوز ابادي: ٢/ ٤١١.

([٤]) سورة القلم- من الاية :٤٨

([٥]) سورة ال عمران – من الاية : ١١٩.

([٦])المفردات: للراغب الأصفهان، ٢/ ٣٨٢.

([٧]) المفردات :الراغب الأصفهان: ٢/ ٥٥٣ . والمصباح المنير: الفيومي: ٢/ ٦٢٩.

([٨]) سورة الفرقان – من الآية :١٢.

([٩])مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي (ت٧٢١هـ)، الرسالة للطباعة والنشر، الكويت،١٤٠٣-١٩٨٣م :٤٨٦-٤٨٧.

([١٠])المصباح المنير: الفيومي : ٢/ ٦٢٩.

غضب كامن للعاجز تقول: غاظه وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى واحد [١] ، وصفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها. [٢]

## المطلب الثاني : كَظَمْ الْغَيْظ اصطلاحا

المتتبع لتعاريف العلماء لمفهوم كَظَمْ الْغَيْظ يجد انهم متفقون جميعا على أن المراد من كظم الغيظ: هو الامساك عن شدة الغضب وعدم اجرائه قولا او عملا. الا انهم عبروا عن ذلك بعبارات عدة فمن تلك العبارات:

١. التجزع والحبس والحفظ: عرفه الامام الطبري رحمه الله[٣] : "فالكاظمون الغيظ هم المتجرعون للغيظ عند امتلاء نفوسهم بالغضب والحابسين له (وكظم الغيظ هو ضبط النفس أن تمضي ماهي قادرة على إمضائه ممن غاظها وانتصارها ممن ظلمها" [٤].

٢. الضبطة فقالوا: (هو ضبط الغضب عند الهيجان) [٥].

٣. الكف عن الانتقام: كما قال ابن الجزري [٦] : ( الكاظمين الغيظ المحتملين الغيظ. الذين كفوا انفسهم عن الانتقام مع القدرة عليه). [٧]

---

([١])ينظر: مختار الصحاح: الرازي: ٤٨٦-٤٨٧.

([٢])تاج العروس من جواهر القاموس:محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، المطبعة الخيرية، مصر، ط١، ١٣٠٦هـ، تحقيق: عبد الكريم العزباوي: ٢٤٨/٢٠-٢٤٩.

([٣])الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الاملي البغدادي ولد سنة (٢٢٤ هـ)، صاحب التصانيف والتفسير المشهور جامع البيان اخذ الفقه عن الزعفراني ويقول مكث ابن جرير اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة توفي في شوال عشرة وثلاثمائة = ينظر : طبقات الشافعية ابو بكر بن احمد بن عمر بن قاضي شهبة توفي سنة (٨٥١هـ)، عالم الكتب بيروت، ١٤٠٧هـ:١٠٠/٢.

([٤])ينظر : جامع البيان في تفسير القران: ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ )، الفكر – بيروت، ١٣٩٨ – ١٩٧٨م، مج٣ : ٦١/٣ و ٩٣/٩.

([٥])حياة القلوب بهامش قوت القلوب في كيفية الوصول الى المحبوب : عماد الدين محمد بن الحسن القرشي الأموي ، المطبعة اليمينية – مصر، ١٣١٠هـ: ٣٨/٢.

([٦])ابن الجزري ، محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله شمس الدين ابو عبد الله ، ولد (٦٣٦)، يعرف بابن المحوجب وفي بلاده القوام قرا القراءات السبع واخذ بدمشق النحو عن شرف الدين ابن المقدسي ، توفي في رجب سنة احد عشر وسبعمائة=، ينظر : طبقات الشافعية : ٢٣٦/٢.

([٧])الاخلاق الدينية والأحكام الشرعية، عبد الرحمان الجزري: بمكتبة ومطبعة المشهد الحسيني – القاهرة، مصر مصر ، د-ت-ط : ٢٤١/١.

٤. الإمساك: هو الإمساك عما في النفس من الغضب حتى لا يظهر له اثر بقبول او عمل في ظاهر. [١]

وكأن احتياج كظم الغيظ إلى قوة الضبط والاحتمال والامساك هو بعض السر في أن الله تبارك وتعالى قد جعل هذه الفضيلة من اخلاق اهل التقوى.

وبالتالي فأن كظم الغيظ يحتاج الى ارادة صلبة، وعزيمة قوية، وشخصية تتحكم في عواطفها ومشاعرها وانفعالاتها. فلا يستبد بها التمغضب، ولا يسيطر عليها الهوى الجامح، فيدفعها إلى الانتقام والتشفي او الى ارتكاب ما لا يحسن بالمسلم الحكيم والمؤمن التقي. [٢]

وقيل: الغيظ مرادف للغضب الا أن الغيظ لا ينسب إلى الله تعالى بخلاف الغضب ، والبعض قالوا : إن بينهما فرقا وهو: إن الغضب يتبعه ارادة الانتقام حتما. وأما الغيظ فلا..

وإن الغضب ضد الرضا، و هو ارادة العقاب المستحق بالمعاصي ولعنه وليس كذلك الغيظ، لانه هيجان الطبع بكره ما يكون من المعاصي ولذلك يقال غضب الله على الكفار، ولا يقال اغتاظ منهم. [٣]

وقال القرطبي رحمه الله[٤] : "وكثيرا ما يتلازمان، لكن فرقان ما بينهما أن الغيظ لا يظهر على الجوارح، بخلاف الغضب فأنه يظهر في الجوارح مع فعل ما قطعا ، ولهذا جاء اسناد الغضب إلى الله تعالى اذ هو عبارة عن افعاله في المغضوب عليه.. وقد فسر بعض الناس الغيظ بالغضب وليس بجيد"[٥] .

---

(١) ينظر: روح الدين الاسلامي: عفيف عبد الفتاح الطبارة ، العلم للملايين لبنان – بيروت، ط٦ ،١٣٨٤هـ-١٩٦٤م: ٢٣٠.

(٢)ينظر : موسوعة أخلاق القران احمد الشرباصي: الرائد العربي، لبنان – بيروت، ١٤٠٧- ١٩٨٧م: ١-٦٦/٢-٦٧.

(٣) ينظر: البيان في تفسير القران: لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، المطبعة العلمية في النجف – الاشرف، ١٣٧٦-١٩٥٧، صححه : احمد شوقي واخرون: ٢/ ٥٩٤، والاخلاق الدينية والاحكام الشرعية: عبد الرحمن الجزري: ٢١٤/١ ، و موسوعة أخلاق القران: احمد الشرباصي: ٦٧/٣.

(٤) القرطبي :هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي القرطبي المالكي ، اهم تصانيفه الجامع لاحكام القران ، توفي ليلة الاثنين من شوال سنة ٦٧١هـ=، ينظر : طبقات المفسرين : شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي ، (ت ٤٤٥هـ)، الكتب العلمية – بيروت ، د.ن.ط.: ٦٩/٢-٧٠.

(٥) الجامع لاحكام القران : ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي ، الكاتب العربي للنشر ، مصر ،١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، حققه : احمد عبد العليم البردوني: ١٣٤/٤.

## المبحث الثاني

**تأصيل مفهوم كظم الغيظ في القران الكريم ويتضمن مطلبين هما :**

**المطلب الاول / ورود لفظ كظم الغيظ بشكل مباشر وصريح في أية قرانية واحدة:**

ان موضوع كظم الغيظ في القران يرد مرة في الآية صريحا كما في قوله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ ﴾[1]

ان خلق كظم الغيظ له مكانة عظيمة حث عليها القران الكريم ؛ لانها صفة من صفات المتقين الذين ذكرهم الله سبحانه في معرض مدحه لهم ، وكذلك لما وصف الجنة بين أهلها هم الذين ينفقون في السراء والضراء بقوله : (أعدت للمتقين) وهم الذين صارت التقوى شعارهم فاستقاموا واستمروا على الاستقامة بادئا بما هو الشق الأشياء لانة طاعة شاقة ، ولأنه كان في ذلك الوقت اشرف الطاعات والقربات لأجل الحاجة اليه في مجاهدة العدو ومواساة الفقراء والمحتاجين باعطائهم المال الذي هو عديل الروح فقال: (الذين ينفقون) مما اتاهم الله وهو تحريض عمن أقبل على الغنيمة (في السراء والضراء) في مرضات الله في حال الشدة والرخاء، وأن الانفاق في السراء والضراء أدل على التقوى واشق على النفوس وانفع للبشر من سائر الصفات والأعمال.

فلما ذكر اشق ما يترك ويبذل اتبعه اشق ما يحبس فقال تعالى: (والكاظمين الغيظ) أي: الحابسون أن ينفذوه بعد أن امتلاوا منه ولم يكتف لما أن الكاظم غيظه عن أن يتجاوز في العقوبة قد لايعفو فحثه على العفو[2] ، فهم الممسكين عليه في نفوسهم ، يقال : كظم غيظه ، اذا سكت عليه ولم يظهره بقول او فعل والكافين عن امضائه مع القدرة عليه اتقاء التعدي فيه الى ما وراء حقه وقد اجمع المفسرون في تأويله انه كتمه على امتلائه منه [3] ، والمتجرعون للغيظ الممسكون عليه عند امتلاء نفوسهم فلا ينتقمون

---

([1]) سورة ال عمران – الآية :١٣٤.

([2]) ينظر : جامع البيان في تفسير القران : الطبري (٣١٠هـ) المجلد ٣ ،٣ / ٦١ ، ومفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ، (ت ٦٠٦هـ)، المطبعة البهية ، مصر ، ط١، ١٩٣٨م: ٩/ ٧، ونظم الدرر في تناسب الايات والسور اللامام : برهان الدين ابي الحسن ابراهيم بن عمر البقاعي (٨٨٥هـ) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الهند، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢م: ٧٤/٥ ، والقران العظيم الشهير بالمنار : محمد رشيد رضا : ١٣٣/٣.

([3]) ينظر : جامع البيان : ٢١٤/٧ ، والبحر المحيط : لمحمد بن يوسف بن علي الاندلسي الشير بابن حيان التوحيدي (ت ٧٤٥هـ) ، مطبعة النصر الحديثة ، السعودية: ٥٦/٣ ، وغرائب القران ورغائب الفرقان : نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري ، الفكر للنشر ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٣٩٨هـ–١٩٧٨م :

ممن يدخل الضرر عليهم ولا يبدون له ما يكره بل يصبرون مع قدرتهم على الانفاذ والانتقام ويردون غيظهم في اجوافهم وهذا هو الممدوح ويقال : فلان كظيم أي ممتلئ غيظا ومن المجاز كظم الغيظ وعلى الغيظ فهو كاظم أي الساكت على امتلائه غيظا. [1]

وناتي الان الى بيان لفظ الغيظ فهو الم يعرض للنفس اذا هضم حق من حقوقها المادية كالمال او معنوية كالشرف فسيدفعها الى التشفي والانتقام ومن اجاب داعي الغيظ الى الانتقام لا يقف عند حد الاعتدال ولا يكتفي بالحق بل يتجاوز الى البغي لذلك كان من التقوى كظمه ، وانه هيجان الطبع عند رؤية ما ينكر والفرق بينه وبين الغضب على ما قيل : ان الغضب يتبعه ارادة الانتقام البتة ، ولا كذلك الغيظ ، وأما الغضب فهو ما يظهر على الجوارح والبشرة من غير اختيار ، والغيظ ليس كذلك ، فهما متلازمان الا ان الغضب يصح اسناده الى الله تعالى والغيظ لا يصح فيه ذلك والاقتصار في سبب الغيظ على رؤية ما ينكر غير مسلم ، والغيظ ان كان معه له اثر في الجسم يترتب عليه عمل ظاهر فانه يثور بنفس الانسان انه توقد حرارة القلب من الغضب حتى يحمله وعلى ما لا يجوز من قول او فعل فلذلك سمي حبسه واخفاء اثره كظما [2] ، حيث قيل ان الغيظ اشد الغضب في قوله تعالى:﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾[3] أي : "مثلت حالة فورانها وتصاعد لهيبها ورطمها ما فيها والتهام ما يلقون اليها، بحال مغتاظ شديد الغيظ لا يترك شيئا مما غاظه الا سلط عليه ما يستطيع من الاضرار ، كقولهم : يكاد فلان يتميز غيظا ويتقصف غضبا ، أي يكاد تتفرق اجزاؤه فيتميز بعضها عن بعض"[4]

---

٧٥/٤ ، ومعالم التنزيل : ابو محمد الحسيني بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ) المعرفة للنشر ، ١٩٩٥م ، تحقيق : خالد عبدالرحمن : ٤٢٠/١.

(1) تاج التفاسير : للمرغني ، محمد عثمان عبدالله المرغني ، الفكر للنشر ، ط٢ : ١-٢ /٧٣.

(2)ينظر : روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني : أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت ١٢٧هـ) ، احياء التراث العربي ، بيروت-لبنان: ٥٨/٣-٥٩ ، والنكت والعيون للماوردي : أبو علي بن حبيب الماوردي لبصري (٤٥٠هـ) ، مطابع مقهوي - الكويت ، ط ١، ٤٠٢هـ-١٩٨٢م : ٤٨٣/٣ ، والوسيط : أبو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري ، (ت ٤٦٨هـ)، الكتب العلمية ، بيروت لبنان: ٤٩٢/١-٤٩٣ ، ومحاسن التأويل للقاسمي : محمد جمال الدين القاسمي ، (١٢٨٣-١٣٣٢هـ) ، احياء الكتب العربية : ٣ / ٩٧٤ -٩٧٥، والقران العظيم: لمحمد رشيد رضا: ٣ / ١٣٤ -١٣٥.

(3)سورة الملك - الاية : ٨.

(4) التحرير والتنوير : لمحمد الطاهر بن عاشور ، تونس للنشر ، ط١، ١٩٥٦م: ٢٤/٢٩.

أذن فكظم الغيظ يحتاج الى ارادة صلبة وعزيمة قوية وشخصية تتحكم في عواطفها ومشاعرها وانفعالاتها، فلا يستبد بها الغضب، ولا يسيطر عليها الهوى الجامح فيدفعها إلى الانتقام والتشفي ، او الى ارتكاب ما لا يحسن بالرجل الحكيم [١]، ويتفكر في فضل وثواب التحلي بهذا الخلق العظيم والخوف من الله والعواقب من ردود فعل الاخرين وغيرها .

أذن أن علاج الغضب يؤتي ثماره أذا أمتزج بأمرين هما : العلم والعمل بأستخدام العمليات العقلية المعرفية من فضل كظم الغيظ .[٢]

وقوله تعالى : (والكاظمين الغيظ) فهنا بيان للصفات المكملة للتقوى ، المجملة للمتقين، فمن اتقي الله كان رحيما بالناس حدبا عليهم يلقي اساءتهم بالصفح والمغفرة ، وارفع من هذه الدرجة واعلى مقامة في التقوى والاحسان السيئة لا بكظم الغيظ المتولد منها، بل دفعها بالاحسان اليه ، وفي هذا يقول سبحانه وتعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[٣] أي : بمعنى أنه يمسك على ما في نفسه بالصبر ولا يظهر له اثرأ، فأن الكاظمين الغيظ هم الصابرون لان اصل الكظم الصبر، أي: حبس الغيظ [٤] و"ان الكاظمين الغيظ" تقدير للعجز عن الكلام فأن المألوف اذا قدر على الكلام و الشكوى حصل له نوع ما من خفة و سكون و اذا لم يقدر عظم اضطراب واشتد حالة، فهو قطع الأنفاس وحبسها في الأجساد [٥] .

وأما سبب قوله تعالى(الكاظمون للغيظ) و لم يقال : (والفاقدين للغيظ) وهذا لأن العادة لا تنتهي إلى أن يجرح الانسان فلا يتألم، بل ينتهي إلى أن يصبر عليه و يحتمل، وكما أن التالم بالجرح ومقتضى طبع الانسان فالتألم بأسباب الغضب طبع القلب ولايمكن قلعه ولكن يمكن ضبطه و كظمه والعمل بخلاف مقتضاه فأنه يقتضي بالتشفي والانتقام

---

(١) ينظر : موسوعة أخلاق القران : للشرباصي :١-٦٦/٢ .

(٢) ينظر : الامراض النفسية الباطنة وعلاجها في الشريعة الاسلامية ( الكبر–الغضب – الحسد)، م.م عيدان هليل وم.م ميسون ربيح محمد ، مجلة العلوم الاسلامية جامعة تكريت ،العدد(٣٤)، السنة(٧):٣٠٦-٣٠٧.

(٣) سورة القصص –الاية : ٥٤.

(٤) ينظر :الكشاف ، للزمخشري : ١٣٤/٣ ، وغريب القران : لمسلم بن قتيبة : ١١٢/١.

(٥) ينظر: مدارك التنزيل و حقائق التأويل: أبو البركات عبدالله بن بن محمد النسفي (ت٧٠١هـ) ، الكتب العربية الكبرى مصطفى البابي الحلبي – مصر : ٧٨/٣ ، وتنوير الاذهان من تفسير روح البيان: اسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٣٧) هـ ، الدار الوطنية للنشر – بغداد، د.ت. ط ، تحقيق : محمد على الصابوني : ٤١٩/٣.

والمكافأة، وترك العمل بمقتضاه ممكن[1] ، والذين يجددون بالعفو والسماحة بعد الغيظ والكظم محسنون ، فلهذا الغيظ والغضب لا أطهر وانظف من الحقد والضغن، ومن كتمه على امتلائه ورد غيظه في جوفه وكف غضبه عن الامضاء وسكت عليه ولم يظهره لا بقول ولا فعل فانه هذا من الأقسام الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، ودفع الضرر عن الغير، أما في الدنيا بأن لا يشتغل بمقابلة الإساءة بأساءة اخرى وهو المعبر عنه بكظم الغيظ، وما في الاخرة بأن يبرئ ذمته عند التبعات والمطالبات الأخروية وهو المقصود بالعفو و السماحة، وأن اقوى القوى تأثير على النفس القوى الغاضبة فتشتهي إظهار اثار الغضب ، فاذا استطاع امساك مظاهرها مع الامتلاء منها، دل ذلك على عزيمة راسخة في النفس ، وقهر الارادة الشهوة ، وهذا من أكبر قوى الأخلاق الفاضلة وإن العفو عن الناس بما اساؤوا به إليهم هي تكملة لصفة كظم الغيظ بصفة الاحتراس؛ لان كظم الغيظ قد تعترضه ندامة فيتعدى على من غاضه بالحق، وكظم الغيظ هو التحلم ، أي: تكلف الحلم ، وهذا يحتاج الى مجاهدة شديدة لما في الكظم من كتمان ومقاومة واحتمال ، فهو ضبط الغضب عن الهيجان ويعين عليه علم وعمل ، اما العلم فهو أن يعلم أنه لا سبب لغضبه الا انه انكر أن يجري على مراد الله لا على مراده وهذا غاية الجهل والا فمن يعلم أن غضب الله عليه اعظم من غضبه ، وإن فضل الله اكثر وكم عصاه وخالف أمره فلم يغضب أن خالفه غيره فليس امره الزم على عبده واهله ورفيقه من امر الله ، واما العمل ف هو أن يقول : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. [2]

فالعفو بين الحكمة المرادة من كظم الرجل غيظه بل أن القران الكريم لم يجعل العفو لأناس دون أناس بل عمهم في الحكم بقوله (عن الناس) فجاء استعمال حرف الجر (عن) الذي يأتي بمعنى المجاورة، وهنا العفو اشبه بالكظم بالاتفاق بل هو أبلغ منه؛لان العفو عن القول والفعل وترك المؤاخذة واسقاط اللوم مع مسامحة المسيء، في نظم هذه الآية فأستحق من اتصف بهذه محبة الله تعالى واحسانه فهو بأحسانه يكرمهم بأنواع

---

(1) أداب الصحبة و المعاشرة مع اصناف الخلق: الغزالي (ت ٥٠٥) هـ، مطبعة العاني، بغداد، د.ت.ط، تحقيق: محمد سعود المعيني: ٢٩٥/١.

(2) ينظر : حياة القلوب بهامش قوت القلوب : ٢/ ٣٨ –٣٩، والتحرير والتنوير : لمحمد الطاهر بن عاشور : ٣/ ٩١، وموسوعة أخلاق القران : للشرباصي: ١-١٨١/٢-١٨٣. بتصرف

الإكرام على سبيل التجديد والاستمرار [١] ، واستحقوا بذلك المرح الجميل من قبله و كفى بالكاظمين الغيظ مرحا وفضلا في هذه الآية الشريفة.

## المطلب الثاني : ورود معنى كظم الغيظ بشكل غير مباشر أو صريحا :

وهنا موضوع كظم الغيظ يرد غير صريحا في هذه بعض الايات التي سنذكرها...

فهذه الاية الكريمة ستبين ان النبي يوسف عليه السلام وهو مثال وقدوة لنا في كيفية التعامل مع غضب كما في قوله تعالى:﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ [٢] فهنا قالوا اخوة يوسف عن اخيهم بنيامين أن يسرق لا عجب فقد سرق اخ له من قبلى ويعنون به النبي يوسف عليه السلام ، وقد اختلف فيما أضافوا له من السرقة ، فقيل:" كان اخذ في صباه صنما لجده ابي امه فكسرة والقاه" [٣]، فلما سمع يوسف هذه التهمة تأثر كثيرا ، وجرى الدم اليعقوبي في عروقه ووقف شعر راسه ،ولكنة كظم غيظه وصبر، وقال كلمة لم تتجاوز شفتيه بحيث (اسرها يوسف في نفسه ) لكنه شفي بها بعض غليله (ولم يسرها) وقال : بل انتم اشر مكانا ، قد جعلها بينه وبين ضميره أي انتم اضر منزلة من السراق ، وهذه الجملة بدل من اسرها ، فمع انهم وقعوا فيه ونطقوا بهذه الجملة القاسية لم يصارحهم ولم يبدها بل طوى غيظة عنهم أي أسر اجابة هذا الكلام واضمرها في نفسه ولم يظهرها ،واكن الحزازة الحاصلة مما قالوا ، ولكنه شفاء لغليلة نوعا ما ، وهذا من نوع الاضمار قبل الذكر [٤]، ولما رجع اخوة يوسف عليه السلام وقالوا لابيهم يعقوب عليه السلام أن عزيز مصر قد اخذ اخانا بنيامين بتهمة السرقة ، فقال لهم : (لم اصدق ، و لا اريد ان اصدق ، لقوله تعالى: ﴿ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن

---

([١]) ينظر : جامع البيان : الطبري: ٣/ ٦١، ونظم الدرر: البقاعي: ٧٤/٥ . بتصرف ، وينظر: أثر العفو والصفح على الترابط الاجتماعي , م. د أيمان حاجم , مجلة العلوم الاسلامية, جامعة تكريت, العدد (١٢), سنة (٢٠٢١), ص١٠

([٢]) سورة يوسف- الآية :٧٧.

([٣]) ينظر : جامع البيان : الطبري : ١٦/ ١٩٥ ، و الجامع لاحكام القران : القرطبي : ٣٤٦/٨.

([٤])ينظر : الوسيط : للنيسابوري ، ٢ / ٦٢٥ ، والقران العظيم : ابن كثير : ٤٤٣/٢ ، والفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية : سليمان بن عمر العجيلي الشافعي المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، د. ت. ط:٢/ ٤٧٢.

يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [1] (بل سولت) أي : زينت وسهلت لكم انفسكم امرا اردتموه و دبرتموه ، والا فما ادري ذلك الرجل أن السارق يؤخذ بسرقته لولا فتواكم و تعليمكم اياه تعمدا ليتخلف اخوكم) فقال : فصبر جميل، فأن الصابر الرجل القوي ، لا ينوء به الحمل الثقيل وهذا هو الصبر الذي ليس فيه جزع و لا شكوى الى الخالق فهو كظيم حيث صار ذا حرقة كامنة تعتلج في صدره ولا تجد لها متنفسا و قد احتفظ بسكوته و هدوئه، عسى أن الله يأتيني بهم الثلاثة عاجلا ام اجلا؛ لان الله العلي هو اعرف بحالي في الحزن والاسف (الحكيم) الذي لم يبتلين بذلك الا لحكمة ومصلحة ، فقد قال صبر جميل وان اكن قد ذقت العذاب الوانا [2] ، واما في الاية الكريمة التي وضحت كيف امسك نفسه وكظم غيظه النبي يعقوب عليه السلام ولم يظهره بين الناس بسبب ما فعله أولاده كما في قوله تعالى:﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴾ [3] فبينت كره النبي يعقوب عليه السلام ما جاء به اولاده فاعرض (وتولى عنهم) وقال: (يا اسفا على يوسف)- والاسف الشد الحزن و الحسرة وهنا اسفه على يوسف لم ينقطع قط، ما زال يبكي حتى (ابيضت عيناه) أي : مقلتا عينيه من كثرة البكاء الناجم عن الحزن وتحول العين الى بياض كدرة ( فهو كظيم) مملوء من الغيظ لأجل أولاده، ولا يظهر ما يسوؤهم فهو يردد حزنه في جوفه ولم يقل الا خيرا فكان شديد الحزن لكنه كمد حزنه، وهو الامساك النفساني ، أي: انه كاظم الغيظه ولا يظهره بين الناس أي انه ساكت لا يشكو امره إلى مخلوق وانما يبكي في خلوته ، وهذا البكاء لا يسمى جزعا انما الجزع أنما يقع من الصياح والنياحة ولطم الخدود وشق الجيوب[4] ، وأيضا نجد أية قرانية كريمة أخرى تبين إن النبي يوسف عليه السلام قال لاخوته لا تأنيب ولا عتب ولا غيظ منذ اليوم في قلبي نحوكم ولا وترة بيني وبينكم كما في قوله تعالى:﴿ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ

---

([1]) سورة يوسف – الاية : ٨٣.

([2])ينظر:الكشاف : للزمخشرى : ٢/ ٣٣٨ –٣٣٩، ومؤتمر تفسير سورة يوسف: عبد الله العلي الغزي الدمشقي، الفكر للنشر–بيروت، د.ت. ط: ١١٣٩–١١٤٠.

([3])سورة يوسف– الآية : ٨٤.

([4])ينظر : القران العظيم : عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤هـ)، الفكر للنشر ، ط١، ١٣٥٨ هـ–١٩٦٦م: ٢/ ٤٤٥، والتحرير و التنوير : محمد الطاهر بن عاشور : ٤٣/٣.

عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ [1] أي : انقطع توبيخي عند اعترافكم بالذنب [2] ، فمن حق الصديق والقريب أن يتحمل ثلاثا، ظلم الغضب، وظلم الدالة، وظلم الهفوة، بل عفوت عنكم عفوا لا يخلطه تثريب ، ولا يكدر صفوه تأنيب، فأني غفرت لكم قولكم : (اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا) وكذلك قولكم : (ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل) فأنه عفي عنهم وغفر لهم، واراد إن يجازي سيئتهم بالحسنة، وأعطاهم من نفس الكرم لأنه كان يرى نفسه حاكما واميرا وهم محكومون ومأمورون، وهو عزيز مصر وهم أذلاء [3] ، فكان هذا كظم لغيظه على اخوته بالرغم ما الحقوه به من اذى وشر، فهذا يعني أنه كف عن الانتقام نفسه مع القدرة عليه [4] ، ونجد لونا أخر لكظم الغيظ في النفس الممتلىء بسبب البشارة بولادة انثى التي كانت من عادات العرب في الجاهلية تتشأئم كما قال تعالى:﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ﴾ [5] أي: كئيبا ممتلئ غيظا وكراهة وحنقا وهو الذي يضمر غيظة ولا يظهره على المرأة بسبب البشارة التي سمع بها؛ لأن الرجال في الجاهلية كانوا اذا بشر بولادة امرأته بنتا، يتغير لون وجهه فيكون الى السواد اقرب ويتوارى من القوم اياما فهو كئيب، والكظيم مبالغة للكاظم وهو الساكت على الأحزان ولا يظهرها لاحد ، ويقول أحدكم انا كاظم اذا امسكت على ما في نفسك على صفح اوغيظ [6]

---

([1])سورة يوسف – اية: ٩٢.

([2])ينظر : زاد المسير : لابن الجوزي :٤/ ٢٨٢ ، وفتح القدير: للشوكاني : ٥٢/٣.

([3])تفسير الدر المنثور بالمأثور: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١)، الفكر بيروت-١٩٨٣م: ٣٤/٤.

([4])ينظر : النبؤة والانبياء في ضوء القران : أبو الحسن علي الندوي ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، ط٢ ١٩٦٥م:٢/ ١٩ ، وبحث تكميلي : التربية الأخلاقية في سورة يوسف عليه السلام ، احمد جلوب ، ١٩٣١هـ-٢٠٠٠م : ٦٦.

([5])سورة النحل– الاية: ٥٨.

([6])ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل : للنسفي : ١/ ٣٩، والقران الكريم ، السيد عبد الله شبر ، (ت ١٢٤٢هـ)، مطبوعات القاهرة ، مصر ، ط٢ ، ١٣٨٥هـ -١٩٦٦م، راجعه : حامد حنفي داود : ٢٧١، وفتح القدير : محمد ابن علي بن محمد الشوكاني ، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، حققه : عبد الرحمن عميرة : ١٧٤/٣.

وكذلك كما في قوله تعالى:﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴾ [1] أي : مملوء غيظا على قومه لأنهم لم يؤمنوا به ، وهو الحبس لا يرجى لمثله سراح ، فالغيظ الغضب الكامن في القلب، ومن كظم السقاة اذا ملاه وهو حزون والمحبوس المسدود عليه ، ومنه كظم غيظه من الوصول الى مخرج النفس يقال: كظمت الباب أغلقته، و كظم النهر اذا سده، وهو المملوء بالغيظ وكاظم عليه، وقيل : لمجاري المياه بالكظائم لامتلائها الماء [2] ، وايضا نذكر لونا اخر لدفع وتحمل وتجرع وكظم الغيظ الا وهو الدفع بالحسنى لمن أساء والعفو والصفح والحلم وعدم الانصياع وراء دافع شهوة النفس والغضب فهذا يعد من مكارم الاخلاق كما في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾ [3] ، وكذلك في قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴾[4] أشارت الايتان الى إن معنى يدرون ، أي : يدفعون القبيح من عمل او فعل او قول بالحسن ، فاذا أساء احد لهم قابلوه بالجميل صبرا واحتمالا ، أي: انهم يكظمون في انفسهم الغضب ويدفعون بالاحتمال والكلام الحسن الأذى ويجازون الاساءة بالاحسان ويتبعون الحسنة بالسيئة فتمحها ، فهذا وصف لمكارم الأخلاق ، ومن الخلق الحسن دفع المكروه والأذى ، والصبر على الجفا بالإعراض عنه ولين الحديث وكظم الغيظ ودفع جهل الجاهل بالحلم [5] ،

---

([1])سورة القلم– الآية: ٤٨.

([2])ينظر: جواهر الحسان في تفسير القران: سيدي عبد الرحمن الثعالبي، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت – لبنان، د.ت.ط : ٤ /٣٣٠، ومجمع البيان في تفسير القران: ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د.ت.ط : ٩/ ٣٤١ ، والمراغي: احمد مصطفى المراغي ، احياء التراث للنشر ، بيروت ، د. ت.ط ، ١٣–٩٥/١٤ ، والتحرير والتنوير: لابن عاشور : ٤٣/٣ ، ومؤتمر تفسير سورة يوسف : عبدالله العلي الغزي الدمشقي : ١١٥٤/٢.

([3])سورة الرعد– الاية: ٢٢.

([4])سورة القصص – الاية: ٥٤.

([5])انظر : الجامع لاحكام القران : للقرطبي : ٢٩٧/١٣ ، والقران العظيم : لابن كثير ، ٢/ ٨٥ ، وارشاد العنقل السليم إلى مزايا القران الكريم : أبو السعود محمد بن محمد العمادي ، (ت ٩٥١هـ) ، احياء التراث العربي ، د.ت . ط: ١٧/١٥ ، والميزان : السيد محمد حسين الطباطبائي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت–لبنان: ٥٥/١٦.

لقد وجدنه في هذه الاية الكريمة صورة للأنفاق المعنوي ، وهو من أطيب وأعز مايملك الانسان ، وكذلك يذكر الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم مخبرا عن هؤلاء السعداء بأن لهم عقبى الدار ،أي: جنات عدن ، وفي هذا يقول الحق جل وعلا : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥ ﴾[1]، وكما في قوله تعالى:﴿ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴾ [2] فعن ابن عباس رضي الله عنه[3] قال أن النبي الرسول محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما انصرف المشركون عن قتلى أحد انصرف رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ، فراى منظرا ساءه، قد راى –سيدنا الحمزة [4] رضي الله عنه قد مثلت به هند زوجة أبي سفيان بحربة أنغرزت في أحشائه ، واستخرجت كبده من بطنه ، ولاكتها بفمها ثم لفظتها لانفجار المرارة، واصطلهم انفه ، وجدعت اذناة ، فقال الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم : (( لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ وَمُثِّلَ بِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَئِنْ ظَفِرْتُ بِهِمْ لَأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ )) [5] ، ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه، بيد أن التسليم لم يلبث أن مسح الأحزان العارضة ، فندب الى كظم هذا الغيظ والصبر عليه والكف عن فعل ما

---

([1]) سورة فصلت – الاية: ٣٤– ٣٥.

([2]) سورة النحل – اية: ١٢٦.

([3]) أبن عباس، عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبن عم رسولنا الكريم ، حبر الامة والصحابي الجليل ، ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له رسولنا (صلى الله عليه وسلم ، فقال : " اللهم علمه الحكمة " ، وتوفي في الطائف سنة ٨٦هـ=، ينظر : الاصابة في تمييز الصحابة : شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٢٨هـ: ٣٣٠/٢ ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، احياء التراث العربي –بيروت: ٢/ ٣٥٠.

([4])سيدنا الحمزة رضي الله عنه ، أسد الله و أسد رسول (صلى الله عليه وسلم) و هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي ، الامام البطل الضرغام ، أبو عمارة ، و أبو يعلى القرشي الهاشمي المكي عم رسول الله و اخوه من الرضاعة ، أستشهد سنة ثلاثة من الهجرة في غزوة احد= ، ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : الشمس الدين محمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ ) ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٠ هـ – ١٩٨١م، تحقيق شعيب الارناؤطي : ١٧١/١–١٧٢.

([5])مسند احمد بن حنبل : أبو عبدالله احمد بن حنبل الشيباني ، (ت ٢٠٤هـ)، قرطبة للنشر ، مصر: ٣١٤/٣. ٣١٤/٣. قال الالباني : سنده ضعيف

ذكره انه يفعله من المثلى [1]، وقد ورد في سنن أبي داود:(( أن الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لم ينتقم لنفسة قط الا ان تنتهك حرمات الله))[2] فكان لا يغضب لنفسه ولا ينتقم لها الا انة يجاهد و يكظم في سبيل ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى ، وكذلك على الانسان أن يضبط نفسه في حالة الغضب وعدم التسرع و التأني بالأحكام، وأما في هذه الاية الكريمة لقد أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين خاصة بالصبر عند الغضب، والحلم عن الجهل، والعفو عن الأساءة ، فاذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان ، وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم، وأن تسلم عليه اذا لقيته ، وما يقاها الا الذين صبروا ، قال : والله لا يصيبها صاحبها حتى يكظم غيظ ، ويصافح عن بعض ما يكره، و قيل الحظ: الجنة ، وقيل : ذو حظ عظيم من الفضائل النفسانية والدرجة العالية في القوة الروحانية ، وقيل : ذو عقل او ذو خلق حسن، حتى يدفع السيئة بالحسنة تبين هذه الدرجة من الخلق لقوله تعالى ﴿ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ [3] ، وبالتأكيد من يتحلى بقوة التحمل ويدفع الاساءة بالعفو والحلم والصفح فهو في زمرة المتقين وصفة من صفاتهم لأنهم أذا غضبوا كظموا غيظهم من سجاياهم كما في قوله تعالى :﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ أي : يلقي هذه الفعلة والخصلة الشريفة الا الذين صبروا وأن وما يلقى دفع السيئة بالحسنة الا الذين صبروا على الحلم[4]، وكما في قوله تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾[5] هو معطوف على قوله تعالى: (وأبقى الذين آمنوا وعلى ربهم

---

([1])ينظر :اسباب النزول : أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، (ت ٤٦٨هـ)، مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط١، ١٣٧٩هـ-١٩٥٩م: ١٦٣، وروح المعاني في تفسير القران : الالوسي : ٣ / ٩، ومحاسن التأويل : للقاسمى : ٩٧٥/٣، وفقه السيرة : محمد الغزالى ، الكتب الحديثة للنشر بغداد: ١ / ٢٨٤ -٢٨٥.

([2])سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي، ( ت ٢٧٥ هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، كتاب الادب ، باب التجاوز في الأمر : ٢٥٠/٤. حكم الحديث : صحيح

([3])سورة فصلت – الاية :٣٤-٣٥.

([4])ينظر : جامع البيان : للطبري : ٢٤/ ١٢٠ ، والنكت والعيون : للماوردي: ٥٠٤/٣-٥٠٥ ، والكشاف : للزمخشري: ٣ / ٤٥٤ ، ومفاتيح الغيب : للرازي :١٢٨/٢٧.

([5])سورة الشورى – اية: ٣٧.

يتوكلون) أي : هذا الذي عند الله من خير، هو للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ، وهولاء هم الذين يتجنبون كبائر الاثم والفواحش ، أي : يتباعدون عن ارتكاب الاثام كالقتل والزنا والسرقة ، وعن الفواحش التي ينكرها الشرع والعقل و الطبع السليم ، وما عظم قبحه من الأقوال والافعال.

وكذلك قوله تعالى : (وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ) هو صفة اخرى من صفات الذين آمنوا .... وهي انهم ما استغضبوا ، وغضبوا كظموا غيظهم ، اذ من سجاياهم الصفح والعفو ، و ليس من طباعهم الانتقام ، فهم يكظمون غيظهم ويحلمون، وغفروا لمن كان منه المساءة التي أغضبتهم ، وفي قرن المغفرة بالغضب، اشارة الى أن المغفرة التي تكون والإنسان في حالة الاستثارة والغضب، هي المحمودة في باب المغفرة ؛لانها تجيء من مجاهدة ومغالبة النفس، اذ يقهر فيها الانسان شهوة الانتقام الى حيث الصفح، وقرن المغفرة بالغضب ، أبلغ من قرنها بالاساءة .... فقد يساء الى الإنسان ، ولا يغضب، ولا تتحرك في نفسه داعية الانتقام ، فتكون مغفرته حينئذ مغفرة لم يتكلفها الانسان مجاهدة ، ولم يحمل في سبيلها مئونة . [1].

## المبحث الثالث : أثر كظم الغيظ وصوره ، ويتضمن مطلبين

### المطلب الاول : صور من كظم الغيظ

وخير مثال لنا الامام موسى بن جعفر الصادق عليه السلام [2]، سمي الامام موسى الكاظم، نسبة إلى صفة الكظم التي اتصف بها واشتهر بحلمه وكظمه الغيط وعفوه عن الإساءة، وكان يخرج في الليل وفي كمه صرر من الدراهم فيعطي من لقيه ومن اراد بره، وكان يضرب المثل بصرة موسى، وكان أهله يقولون عجباً لمن جاءته صرة موسى فشكا القلة [3]، وعندما حبس عيسى بن جعفر الامام موسى الكاظم عليه السلام كتب

---

([1]) الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل بهامش تفسير النسفي : علاء الدين علي بن محمد بنن ابراهيم البغدادي الصوفي المعروف بالخازن، الكتب العربية الكبرى ، مصطفى البابي الحلي–مصر: ٤/ ١٥٠، وتفسير المراغي ، احمد مصطفى المراغي : ٥٢/٢٥.

([2]) هو الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أن طالب ، احد الائمة الاثني عشر ، ويكنى ابا الحسن وايا ابراهيم وانه يقال لما حميدة المغربية، ولد عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرون ومالة وقض بغداد في حبس سندي بن شاهك احد عمال هارون الرشيد سنة ثلاث وثمانين =، ينظر : وفيات الأعيان :٤/ ٣٩٣، وعمدة الطالب في انساب ال اي طالب: جمال الدين احمد بن علي الحسين الداودي الحسين(٨٢٨هـ)، المكتبة المرتضوية، التحق، ط١، ١٣٣٧ هـ– ١٩١٨م:١٨٥ .

([3])ينظر : عمدة الطالب: للداودي : ١٨٥ ، موسوعة العتبات المقدسة– قسم الكاظمين: جعفر الخليلي التعارف للنشر، بغداد ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م: مج ٣٩/٣/٩.

عيسى للرشيد "خذه مني وسلمه الى من شئت، والا خليت سبيله، فقد اجتهدت أن اخذ عليه حجة فما قدرت على ذلك، حتى اني استمع اليه اذا دعا لعله يدعو عليك فما اسمعه يدعوا الا لنفسه ويسأل الله الرحمة والمغفرة"[١].

فهنا صور الامام موسى بن جعفر كظم الغيظ والعفو تصويراً بلغ حد الاعجاز اذ لم يرو عن احد في اعلام التاريخ مثل ماروي عنه كظماً للغيظ وعفوا عن الاساءة، حتى لقب من دون خلق الله بكاظم الغيظ ، وحتى عده أصحاب التراجم والسير قدوة لم يبلغ ذروتها احد من الائمة الموصوفين باسمى صفات الحلم والتسامح. [٢]

وأيضا ذكر إن جارية عند الامام علي بن ابي طالب عليه السلام جعلت تسكب عليه الماء ليتهيىء للصلاة فسقط الابريق من يدها فشجه فرفع راسه اليها فقالت : إن الله تعالى يقول : ( والكاظمين الغيظ) فقال لها : قد كظمت غيظي ، قالت : (والعافين عن الناس) قال : قد عنى الله عنك ، قالت: ( والله يحب المحسنين) قال: اذهبي فأنت حرة لوجه الله تعالى.[٣]

**المطلب الثاني : اثر كظم الغيظ في الرقي الاجتماعي والأخلاقي**

لقد دلت التجارب الانسانية والاحداث التاريخية أن ارتقاء الأمم والشعوب ملازم لارتقائها في سلم الاخلاق الفاضلة والسلوك الاجتماعي السليم، وان انهيار الامم والشعوب ملازم لانهيار اخلاقها وفساد سلوكها .

فأن فضيلة كظم الغيظ وهي من اخلاق اهل التقوى قد جعلها الله للذين يملكون زمام نفوسهم، فلا يظهرون غيظهم على قدرتهم على الايقاع باعدائهم فلا يستبد بها الغضب ولا يسيطر عليها الهوى الجامح فيدفعها الى الانتقام والتشفي او الى ارتكاب مالا يحسن بالرجل الحكيم الوقور والمسلم المؤمن التقي الذي يكتم غضبة ويسيطر عليه ؛ لان الغضب نزعة من نزغات الشيطان يقع بسببه من السيئات والمصائب التي لايعلمها الا الله ومن مساوىء الغضب وهي كثيرة مجملها الاضرار بالنفس والآخرين فينطلق الانسان بالشتم والسب والفحش، وذلك أن الغضبان يخرج من طوره وشعوره غالباً فيتلفظ بكلمات فيها كفر ولعن او طلاق يهدم بيته وهذا الكلام سيجلب له عداوة الآخرين وقد يصل الامر الى القتل وقد يحصل ادنى من هذا فيكسر ويجرح فاذا هرب المغضوب عليه عاد الغاضب على نفسه فربما مزق ثوبه او لطم خده وربما سقط صريعاً او أغمى

---

(١)الكامل في التاريخ: ابن الأثير، صادر للنشر، بيروت، د- ت- ط : ١٦٣/٦.

(٢)ينظر: العتبات المقدسة- قسم الكاظمين: ٤١/٣.

(٣)ينظر : روح المعاني في القرآن العظيم والسبع المثاني في روح المعاني : الالوسي : ٥٩/٣ .

عليه وكذلك قد يكسر الأواني ويحطم المتاع، ومن أعظم الامور السيئة التي تنتج عن الغضب وتسبب الويلات الاجتماعية والفصام عرى الأسرة وتحطم كيانها، وهو الطلاق الذي يحصل بسبب لحظة الغضب فينتج عن ذلك تشريد الأولاد والندم والخيبة ، ولو أنهم ذكروا الله ورجعوا الى انفسهم وكظموا غيظهم واستعاذوا بالله من الشيطان ما وقع الذي وقع ولكن مخالفة الشريعة لا تنتج الا الخسارة وتحدث أضراراً جسدية كثيرة أخرى قد تؤدي الى سكتة مميتة.

ومن التأسي بالنبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم أن تجعل غضبنا لله واذا انتهكت محارم الله وهو هذا الغضب المحمود لله وفي الله وكذلك الصديقين اذا غضبوا فنكروا بالله فذكروا الله ووقفوا عند حدوده ، فهذا الخلق العظيم(كظم الغيظ) من الاخلاق التي يجب إن نتخلق بها، فحبذا لو كان كل منا يحافظ الا يقطع على أخيه مسرته بل يزيد سعادته ولا يظهر عبوس وجهه حتى لو تلقى من الدهر يتلقاه بصدر واسع وخلق وادع وصبر جميل ولا يظهرون انقباض نفوسهم ولا يحملون الناس شيئاً من اكتئابهم ولا يفرقوا على الناس همومهم لئلا يحزنوا بذلك قلوبهم ولا يأخذوا بأسباب الغضب ويجاهدون انفسهم في كبته والسكوت عند الغضب والسكون و الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وعليهم بالدعاء؛ لانه سلاح المؤمن دائماً يطلب من ربه ربه أن يخلصه من الشرور والآفات والأخلاق الرديئة ويتعوذ بالله أن يتربع في هاوية الكفر او الظلم بسبب الغضب وينهى الله ورسوله المصطفى صلى الله عليه واله وسلم عن دعاء الانسان على نفسه وماله واهله في الغضب فلو قال الغاضب اللهم لا تبارك فيه اللهم العنه يقول: لو عجل له ذلك لهلك من دعا عليه فأماته فهذا يدل على أن قد يستجاب دعاؤه اذا صادفته ساعة اجابه. [1]

وهكذا يدعو الله سبحانه وتعالى – في كتابه الكريم إلى العفو والصفح والتجاوز عن اخطاء الناس وتجاوزهم ؛ لانها من أساسيات الدين وفضائل الاخلاق ؛ لما في العفو أثر كبير في حفظ المجتمع من الانزلاق في وأدي الحقد والنزاع والمحافظة على المجتمع متماسكا قويا فكانت سماحته وعفوه سببا من أسباب محبة الله وكسب محبة الناس وسلامة القلوب ، وهذه سماحة الاسلام العظمية الذي يأمر متبعيه أن يكفوا عن متابعة الاساءة بالإساءة ، بل مقابلة الاساءة بالغفران، أو المحسن الخلوق يتفهم طباع الناس

(1)ينظر : جامع العلوم والحكم : ١/ ، وفتح الباري :١/ ٥١٩ ، موسوعة اخلاق القرآن: للشرباصي ، ٢-٦٦/٣ ، ومؤتمر تفسير سورة يوسف :٢/ ١١٤٩. بتصرف

واخلاقهم، و ما يعانونه في الحياة من ضغوط [١] ، فيحيله ادراكه للضعف البشري، وتوابع النزعات الشريرة، التي تواكب النفس في حالات الغضب، الى ان يكون له موقف في التسامح ، وهذا كله حيث الغضب لحظوظ النفس ، اما اذا انتهكت حرمات الله فالغضب واجب في هذه الحالة ، لانه لله تعالى ، حيث كان المصطفى صلى الله عليه واله وسلم اذا غضب لا يغضب الا الله ، ولم يقم لغضبه شيء ، وكان بين عينيه عرق يظهره الغضب ، فلا يمكن حتى يكون الأمر على ما يرضي الرب [٢] ولهذا قال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم :- ((ثلاث من أخلاق الايمان : من اذا غضب لم يدخله غضبه في باطل ، ومن رضي لم يخرجه رضاء من حق ، ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له)[٣]. وهذا الامر لو تبصرناه ، أدركنا أن القرآن الكريم لم يؤسس قاعدة من قواعد المعاملات الانسانية والشؤون الاخلاقية الا وعالج جميع الحالات الاستثنائية التي تستطرد عن القاعدة، والأصل في ذلك أن الاسلام كل اعطى ذي حق حقه .

---

([١])ينظر : عناصر العلاقات الانسانية في المجتمع الانسان: على القاضي ، مجلة التربية الاسلامية ،١٩٩٥م: ٤/٥-س/٣٣، وينظر : أسباب كسب القلوب في القران الكريم-دراسة تفسيرية-م.م أية محمد عزيز، مجلة العلوم الاسلامية ،جامعة تكريت ، العدد(١٢)السنة (٢٠٢١): ١٦١.

([٢]) ينظر: لوعظ الخطابي : ١٤٠.

([٣])أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٩/١. حديث موضوع

## الخاتمة

واورد في خاتمة بحثي هذا أن اسجل بعض الاستنتاجات التي تحصلت لي من خلال الدراسة والبحث في موضوع كظم الغيظ وهي كالاتي:.

١. ان الغيظ والغضب قد يطلقان ويكون المراد بهما واحدة الا انهما لا ينطبقان تمام المطابقة اذ ان بينهما بعض الفروق، فالغيظ لإينسب إلى الله تعالى بخلاف الغضب ، وبينهما فرق ان الغضب يتبعه ارادة انتقام حتما واما الغيظ فلا ، وان الغضب ضد الرضى ، وهو ارادة العقاب المستحق بالمعاصي ولعنه وليس كذلك الغيظ لانه هيجان الطبع بكره ما يكون من المعاصي ولذلك يقال غضب الله على الكفار، ولا يقال اغتاظ منهم .

٢. ان مما يتحلى به الأنبياء عليهم السلام هو كظم الغيظ اذ انهم كانوا اذا اصابتهم مصيبة اعتزلوا الناس حتى لا يدخلو الحزن والغم في قلوبهم ولايعكروا صفاء من حولهم ولا يظهروا ما أصابهم من اذى وحقد وشر بل يحملوا لوحدهم عناء انفسهم ويخفوا انقباض نفوسهم ويكظموا غيظهم ولايفرقوا على الناس همومهم واحزانهم.

٣. ان كظم الغيظ يحتاج الى ارادة صلبة وعزيمة قوية وشخصية قوية تتحكم في عواطفها ومشاعرها وانفعالاتها، فلا يسيطر عليها الهوى الجامح فيدفعها الى الانتقام والتشفي وهذه من أخلاق المؤمن الحكيم التقي.

٤. ان صفة كظم الغيظ في قوله تعالى : (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس) مقدمة على صفة العفو وذلك لأن كظم الغيظ لما فيه من مجاهدة شديدة في النفس تحتاج الى كتمان ومقاومة واحتمال ، وبعدها صفة العفو بمزلة الاحتراس.

وفي الختام اود ان اذكر ان بحثي هذا لا يخلو من اخطاء ولم ينزه من نقص لاني لم ابلغ فيه الكمال ؛ لأن الكمال لله وحده .

## المصادر والمراجع :


ما بعد القران الكريم

١- أثـر العفـو والصـفح علـى التـرابط الاجتمـاعي , م. د أيمـان حـاجم , مجلـة العلـوم الاسـلامية, جامعة تكريت, العدد (١٢), سنة (٢٠٢١).

٢- الاخـلاق الدينيـة والأحكـام الشـرعية، عبـد الرحمـان الجـزري، بمكتبـة ومطبعـة المشـهد الحسـيني – القاهرة، مصر ، د–ت–ط .

٣- أداب الصـحبة و المعاشـرة مـع اصـناف الخلـق، الغزانـي (ت ٥٠٥) هـ، مطبعـة العـاني، بغـداد، د.ت.ط، تحقيق: محمد سعود المعيني.

٤- ارشـاد العقـل السـليم إلـى مزايـا القـران الكـريم ، أبـو السـعود محمد بـن محمد العمـادي ، (ت ٩٥١هـ) ، احياء التراث العربي ، د.ت . ط

٥- اسـباب النـزول للواحـدي ، أبـو الحسـن علـي بـن أحمـد الواحـدي النيسـابوري ، (ت ٤٦٨هـ)، مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط١، ١٣٧٩هـ–١٩٥٩م.

٦- أسـباب كسـب القلـوب فـي القـران الكـريم–دراسـة تفسـيرية–م.م أيـة محمد عزيـز، مجلـة العلـوم الاسلامية ،جامعة تكريت ، العدد(١٢)السنة (٢٠٢١)

٧- الاسـتيعاب فـي معرفـة الأصـحاب ، ابـو عمـر يوسـف بـن عبـد الله بـن محمد بـن عبـد البـر ، احيـاء التراث العربي –بيروت .

٨- الاصـابة فـي تمييـز الصـحابة ، شـهاب الـدين احمـد بـن علـي بـن حجـر العسـقلاني ، (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٢٨هـ.

٩- الامـراض النفسـية الباطنـة وعلاجهـا فـي الشـريعة الاسـلامية ( الكبـر–الغضـب – الحسـد)، م.م عيدان هليل و م.م ميسون ربيح محمد ، مجلة العلوم الاسلامية ،العدد(٣٤)، السنة(٧).

١٠- بحـث تكميلـي غيـر منشـور ، التربيـة الأخلاقيـة فـي سـورة يوسـف عليـه السـلام ، احمـد جلـوب ، ١٩٣١هـ–٢٠٠٠م

١١- البحـر المحـيط ، لمحمـد بـن يوسـف بـن علـي الاندلسـي الشـير بـابن حيـان التوحيـدي (ت ٧٤٥هـ) ، مطبعة النصر الحديثة ، السعودية .

١٢- البيـان فـي تفسـير القـران، ابـو علـي الفضـل بـن الحسـن الطبرسـي، احيـاء التـراث العربـي، بيـروت – لبنان، د.ت.ط. .

١٣- البيـان فـي تفسـير القـران، لابـي جعفـر محمد بـن الحسـن الطوسـي (ت ٤٦٠هـ)، المطبعـة العلمية في النجف . الاشرف، ١٣٧٦–١٩٥٧، صححه : احمد شوقي واخرون.

١٤- تاج التفاسير ، للمرغني ، محمد عثمان عبدالله المرغني ، الفكر للنشر ، ط٢.

١٥- تـاج العـروس مـن جـواهر القـاموس، محمد مرتضـى الحسـيني الزبيـدي، (ت ١٢٠٥هـ)، المطبعـة الخيرية، مصر، ط١، ١٣٠٦هـ، تحقيق: عبد الكريم العزباوي.

١٦- التحرير والتنوير ، لمحمد الطاهر بن عاشور ، تونس للنشر ، ط١.

١٧- تنـوير الاذهـان مـن تفسـير روح البيـان، اسـماعيل حقـي البروسـوي (ت ١١٣٧) هـ ، الـدار الوطنية للنشر – بغداد، د.ت. ط ، تحقيق : محمد على الصابون .

١٨- جامع البيان في تفسير القران ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، الفكر – بيروت ،١٣٩٨ – ١٨٧٨ م .

١٩- جامع العلوم والحكم ، زين الدين ابي فرج عبد الرحمان بن شهاب بن رجب الحنبلي البغدادي،دار العلوم الحديثة –لبنان .

٢٠- الجامع لاحكام القران ، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي ، الكاتب العربي للنشر ، مصر ،١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، حققه : احمد عبد العليم البردوني .

٢١- جواهر الحسان في تفسير القران، سيدي عبد الرحمن الثعالبي، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت – لبنان، د.ت.ط..

٢٢- حياة القلوب بهامش قوت القلوب في كيفية الوصول الى المحبوب ، عماد الدين محمد بن الحسن القرشي الأموي ، المطبعة اليمينية – مصر، ١٣١٠هـ.

٢٣- الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل بهامش تفسير النسفي ، علاء الدين علي بن محمد بنن ابراهيم البغدادي الصوفي المعروف بالخازن، الكتب العربية الكبرى ، مصطفى البابي الحلي-مصر.

٢٤- الدر المنثور بالمأثور، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١)، الفكر بيروت- ١٩٨٣م.

٢٥- روح الدين الاسلامي، عفيف عبد الفتاح الطبارة ، العلم للملايين لبنان – بيروت، ط٦ ،١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م، ٢٣٠.

٢٦- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني : أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت ١٢٧هـ) ، احياء التراث العربي ، بيروت-لبنان.

٢٧- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي، ( ت ٢٧٥ هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٨- سير أعلام النبلاء للذهبي ، الشمس الدين محمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ ) ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٠ هـ -١٩٨١م، تحقيق شعيب الارناؤطي .

٢٩- طبقات الشافعية ابو بكر بن احمد بن عمر بن قاضي شهبة توفي سنة (٨٥١هـ)، عالم الكتب بيروت، ١٤٠٧هـ.

٣٠- طبقات المفسرين ، شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي ، (ت ٤٤٥هـ)، الكتب العلمية – بيروت ، د.ن.ط.

٣١- عمدة الطالب في انساب ال اي طالب، جمال الدين احمد بن علي الحسين الداودي الحسين(٨٢٨هـ)، المكتبة المرتضوية، التحق، ط١، ١٣٣٧ هـ- ١٩١٨م .

٣٢- عناصر العلاقات الانسانية في المجتمع الانسان، على القاضي ، مجلة التربية الاسلامية ،١٩٩٥م.

٣٣- غرائب القران ورغائب الفرقان ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري ، الفكر للنشر ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م .

٣٤- فتح الباري بشرح البخاري ،الامام بن حجر العسقلاني ،دار المطبعة السلفية – القاهرة .

٣٥- فتح القدير ، محمد ابن علي بن محمد الشوكاني ، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، حققه : عبد الرحمن عميرة

٣٦- الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية ، سليمان بن عمر العجيلي الشافعي المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، د. ت. ط،٢.

٣٧- فقه السيرة ، محمد الغزالى ، الكتب الحديثة للنشر بغداد.

٣٨- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز ابادي ،(ت٨١٧هـ) مؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان، د.ت ، ط،٤.

٣٩- القران العظيم ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤هـ)، الفكر للنشر ، ط١، ١٣٥٨ هـ-١٩٦٦م.

٤٠- القران العظيم المسمى بالمنار ، الاستاذ محمد عبدة ، تاليف السيد محمد رشيد رضا.

٤١- القران الكريم ، السيد عبد الله شبر ، (ت ١٢٤٢هـ)، مطبوعات القاهرة ، مصر ، ط٢ ، ١٣٨٥هـ -١٩٦٦م، راجعه : حامد حنفي داود .

٤٢- الكامل في التاريخ، ابن الأثير، صادر للنشر، بيروت، د- ت- ط .

٤٣- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١هـ)، صادر للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ط١.

٤٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ، دار الريان للنشر - القاهرة .

٤٥- محاسن التأويل للقاسمي ، محمد جمال الدين القاسمي ، (١٢٨٣-١٣٣٢هـ) ، احياء الكتب العربية .

٤٦- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي (ت٧٢١هـ)، الرسالة للطباعة والنشر، الكويت،١٤٠٣-١٩٨٣م .

٤٧- مدارك التنزيل و حقائق التأويل، أبو البركات عبدالله بن بن محمد النسفي (ت٧٠١هـ) ، الكتب العربية الكبرى مصطفى البابي الحلبي - مصر .

٤٨- المراغي، احمد مصطفى المراغي ، احياء التراث للنشر ، بيروت ، د. ت.ط .

٤٩- مسند احمد بن حنبل ، أبو عبدالله احمد بن حنبل الشيباني ، (ت ٢٠٤هـ)، قرطبة للنشر ، مصر .

٥٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الرافعي، للامام احمد بن محمد علي المقري الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المطبعة الحيدرية - بولاق - القاهرة ، ط ٢، ١٩٣٩م .

٥١- معالم التنزيل ، ابو محمد الحسيني بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ) المعرفة للنشر ، ١٩٩٥م ، تحقيق : خالد عبدالرحمن .

٥٢- معجم مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا، (ت ٣٩٥هـ) احياء التراث العربي، القاهرة، ط١، ١٣٦٨هـ، تحقيق: عبد السلام هارون.

٥٣- مفاتيح الغيب ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ، (ت ٦٠٦هـ)، المطبعة البهية ، مصر ، ط١، ١٩٣٨م.

٥٤- المفردات في غريب القران للحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني بت (٥٠٢هـ)، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، د.ت ،ط ، اعداد محمد احمد خلف الله .

٥٥- مؤتمر تفسير سورة يوسف، عبد الله العلي الغزي الدمشقي ، الفكر للنشر-بيروت، د.ت. ط،

٥٦- موسوعة أخلاق القران احمد الشرباصي، الرائد العربي، لبنان – بيروت، ١٤٠٧- ١٩٨٧م.

٥٧- موسوعة العتبات المقدسة- قسم الكاظمين، جعفر الخليلي التعارف للنشر، بغداد ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م .

٥٨- الميزان ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت-لبنان .

٥٩- النبؤة والانبياء في ضوء القران ، أبو الحسن علي الندوي ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، ط٢ ١٩٦٥م.

٦٠- نظم الدرر في تناسب الايات والسور اللامام برهان الدين ابي الحسن ابراهيم بن عمر البقاعي (٨٨٥هـ) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الهند، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢م.

٦١- النكت والعيون للماوردي ، أبو علي بن حبيب الماوردي لبصري (٤٥٠هـ) ، مطابع مقهوي – الكويت ، ط ١، ٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٦٢- الوسيط ، أبو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري ، (ت ٤٦٨هـ)، الكتب العلمية ، بيروت لبنان.

٦٣- وفيات الاعيان وانباء الزمان ،ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان تح : د. احسان عباس، دار الثقافة للنشر –بيوت ١٩٦٨ .

## Sources and references:

After the Holy Qur'an

1- The effect of forgiveness and forgiveness on social cohesion, m. Dr. Ayman Hajem, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (12), year (2021).

2- Religious Ethics and Sharia Laws, Abd al-Rahman al-Jazari, at al-Mashhad al-Husayni Library and Press - Cairo, Egypt, d-T-T.

2- Etiquette of companionship and cohabitation with the types of creation, Al-Ghazani (d. 505) AH, Al-Ani Press, Baghdad, D.T.T., investigated by: Muhammad Saud Al-Ma'ini.

3- Understanding in the Knowledge of the Companions, Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Bar, The Revival of the Arab Heritage - Beirut.4- The injury in distinguishing the companions, Shihab Al-Din Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, (d. 852 AH), Al-Sa'ada Press, Egypt, 1328 AH.

5- The injury in distinguishing the companions, Shihab Al-Din Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, (d. 852 AH), Al-Sa'ada Press, Egypt, 1328 AH.

6- Reasons for winning hearts in the Noble Qur'an - an interpretive study - M. M. Aya Muhammad Aziz, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University, issue (12) year (2021)

7- Unpublished supplementary research, Moral Education in Surat Yusuf, peace be upon him, Ahmed Gloub, 1931 AH-2000AD.

8- Taj Al-Tafseer, by Al-Marghani, Muhammad Othman Abdullah Al-Marghani, Al-Fikr for Publishing, 2nd ed.
9- Internal mental illnesses and their treatment in Islamic law (arrogance - anger - envy), Ms. Idan Hillel and Ms. Maysoon Rabih Muhammad, Journal of Islamic Sciences, issue (34), year (7)
10- The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Muhammad Mortada Al-Husseini Al-Zubaidi, (d. 1205 AH), Al-Khayriyah Press, Egypt, I 1, 1306 AH, investigated by: Abdul Karim Al-Azabawi.
11- Guiding the sound mind to the merits of the Noble Qur'an, Abu Al-Saud Muhammad bin Muhammad Al-Emadi, (d. 951 AH), Reviving the Arab Heritage, Dr. T. i
12- The reasons for the descent of Al-Wahidi, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed Al-Wahidi Al-Nisaburi, (died 468 AH), Mustafa Al-Babi Al-Halabi, Egypt, 1, 1379 AH-1959 AD.
13- Al-Bahr Al-Moheet, by Muhammad bin Yusuf bin Ali Al-Andalusi, Al-Sher Bab Ibn Hayyan Al-Tawhidi (d. 745 AH), Al-Nasr Modern Press, Saudi Arabia.
14- Al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, by Abu Jaafar Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (d. 460 AH), the Scientific Press in Najaf. Al-Ashraf, 1376-1957, authenticated by: Ahmad Shawqi and others.
15- Liberation and Enlightenment, by Muhammad Al-Taher Bin Ashour, Tunis Publishing, 1st Edition.
16- The Collector of the Provisions of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi, the Arab writer for publication, Egypt, 1387 AH - 1967 AD, verified by: Ahmed Abdel Alim Al-Baradouni.
17- Al-Khazin named for the chapter on interpretation in the meanings of the download in the margins of the interpretation of Al-Nasfi, Alaa Al-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi Al-Sufi, known as Al-Khazen, the great Arabic books, Mustafa Al-Babi Al-Hilli - Egypt.
18- Al-Durr Al-Manthur in the Al-Mathur, Jalal Al-Din Abd Al-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti, (d. 911), Al-Fikr Beirut. 1983AD.
19- The Great Qur'an, Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail bin Kathir Al-Qurashi Al-Dimashqi, (d. 774 AH), Al-Fikr Publishing, 1, 1358 AH - 1966 AD.
20- The Noble Qur'an, Sayyid Abdullah Shuber, (d. 1242 AH), Cairo Publications, Egypt, 2nd Edition, 1385 AH - 1966 AD, reviewed by: Hamed Hanafi Daoud.
21- Keys to the Unseen, Fakhr Al-Din Muhammad bin Omar bin Al-Hussein Al-Razi, (d. 606 AH), Al-Bahiya Press, Egypt, 1, 1938 AD.
22- Al-Maraghi, Ahmed Mustafa Al-Maraghi, Reviving the Heritage for Publishing, Beirut, d. T.T.
23- The Great Qur'an called Al-Manar, Professor Muhammad Abda, written by Sayyid Muhammad Rashid Rida.
24- Al-Mizan, Mr. Muhammad Husayn Al-Tabataba'i, Al-Alamy Foundation for Publications, Beirut-Lebanon.
25- Perceptions of revelation and the facts of interpretation, Abu Al-Barakat Abdullah bin Muhammad Al-Nasfi (d. 701 AH), the great Arabic books, Mustafa Al-Babi Al-Halabi - Egypt.

26- Jokes and Eyes by Al-Mawardi, Abu Ali Bin Habeeb Al-Mawardi by Basri (450 AH), Muqahwi Press - Kuwait, i 1, 402 AH-1982 AD.
27- Al-Wasit, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed Al-Wahidi Al-Nisaburi, (d. 468 AH), Scientific Books, Beirut, Lebanon.
28- Jawaher Al-Hassan in the Interpretation of the Qur'an, Sidi Abdel Rahman Al-Thaalbi, Al-Alamy Publications Institution, Beirut - Lebanon, d.T.T.
29- Enlightening the minds from the interpretation of the spirit of the statement, Ismail Haqqi al-Barsawi (d. 1137) AH, the National House for Publishing - Baghdad, d.T.
30- The spirit of meanings in the interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions: Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmoud al-Alusi al-Baghdadi (d. 127 AH), Reviving the Arab Heritage, Beirut - Lebanon.
31- The Oddities of the Qur'an and the Desires of the Furqan, Nizam Al-Din Al-Hassan Bin Muhammad Bin Hussein Al-Qummi Al-Nisaburi, Al-Fikr for Publishing, Beirut, Lebanon, 2nd Edition, 1398 AH-1978AD.
32- Fath al-Qadir, Muhammad Ibn Ali Ibn Muhammad al-Shawkani, I 1, 1415 AH - 1994 AD, verified by: Abd al-Rahman Amira.
33- The merits of interpretation by Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din Al-Qasimi, (1283-1332 AH), The Revival of Arabic Books.
34- Milestones of downloading, Abu Muhammad al-Hussaini bin Masoud al-Baghawi (died 510 AH) al-Marefa for Publication, 1995 AD, investigation: Khaled Abdel Rahman.
35- Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir al-Tabari (310 AH), al-Fikr - Beirut, 1398-1878 AD.
36- Statement in the Interpretation of the Qur'an, Abu Ali Al-Fadl Bin Al-Hasan Al-Tabarsi, Reviving the Arab Heritage, Beirut - Lebanon, d.T.T. .
37- Collector of Science and Judgment, Zain al-Din Abi Faraj Abd al-Rahman ibn Shihab ibn Rajab al-Hanbali al-Baghdadi, House of Modern Sciences - Lebanon.
38- The life of hearts with the margin of strength of hearts in how to reach the beloved, Imad Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Qurashi Al-Umayyad, Al-Yamaniyah Press - Egypt, 1310 AH.
39- The spirit of the Islamic religion, Afif Abdel-Fattah Tabbara, Knowledge for Millions Lebanon - Beirut, 6th edition, 1384 AH - 1964 AD, 230.
40- The Biography of the Nobles by Al-Dhahabi, Al-Shams Al-Din Muhammad Bin Ahmed Al-Dhahabi (died 748 AH), 1, Al-Resala Foundation, Beirut, 1410 AH - 1981AD, investigated by Shuaib Al-Arnaouti.
41- Tabaqat al-Shafi'i, Abu Bakr bin Ahmed bin Omar bin Qazi Shahba, who died in the year (851 AH), Alam al-Kutub, Beirut, 1407 AH.
42- Tabaqat al-Tafsirir, Shams al-Din Muhammad ibn Ali ibn Ahmad al-Dawdi, (d. 445 AH), Scientific Books - Beirut, d.N.T.
43- Umdat al-Talib fi Ansab al-Talib, Jamal al-Din Ahmad bin Ali al-Hussein al-Dawdi al-Hussein (828 AH), Al-Murtazawiya Library, joined, 1, 1337 AH - 1918 AD.
44- Elements of Human Relations in Human Society, Ali Al-Qadi, Journal of Islamic Education, 1995 AD.

45- Fath al-Bari with the explanation of al-Bukhari, Imam Ibn Hajar al-Asqalani, Salafi Press House - Cairo.
46- The Divine Conquests by Clarifying Al-Jalalain's Interpretation of the Hidden Minutes, Suleiman bin Omar Al-Ajili Al-Shafi'i, known as Al-Jamal (d. 1204 AH), the Great Commercial Library, Egypt, d. T. i,2.
47- Jurisprudence of the Seerah, Muhammad Al-Ghazali, Modern Books for Publishing, Baghdad.
48- The Ocean Dictionary, by Majd Al-Din Muhammad Bin Yaqoub, Al-Fayrouz Abadi, (d. 817 AH) Al-Arabiya Foundation for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, d.T., i.4.
49- Al-Kamil fi Al-Tarikh, Ibn Al-Atheer, issued for publication, Beirut, d-T-T.
50- Lisan al-Arab by Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Afriqi al-Misri (d. 711 AH), issued for printing and publishing - Beirut - Lebanon, 1st edition.
51- The Compound of Suspensions and the Source of Benefits, Noureddin Ali bin Abi Bakr Al-Haythami, Dar Al Rayan Publishing - Cairo.
52- The impact of forgiveness and forgiveness on social cohesion, m. Dr. Ayman Hajem, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (12), year (2021 .)
53- Mukhtar Al-Sahah, by Muhammad bin Abi Bakr Abdul Qadir Al-Razi (died 721 AH), Al-Risala for printing and publishing, Kuwait, 1403-1983 AD.
54- Musnad Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Hanbal Al-Shaibani, (died 204 AH), Cordoba Publishing, Egypt.
55- Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer Al-Rafi'i, by Imam Ahmed bin Muhammad Ali Al-Maqri Al-Fayoumi (d. 770 AH), Al-Haidari Press - Bulaq - Cairo, 2nd Edition, 1939 AD.
56- A Dictionary of Language Measures, Ahmed bin Faris bin Zakaria, (d. 395 A.H.) Reviving the Arab Heritage, Cairo, 1, 1368 A.H., investigated by: Abdel Salam Haroun.
57- Vocabulary in the Strange Qur'an by Al-Hussein Bin Muhammad, known as Al-Ragheb Al-Isfahani, Bit (502 AH), Anglo-Egyptian Library for Printing and Publishing, d.T, prepared by Muhammad Ahmad Khalaf Allah.
58- Conference on Interpretation of Surat Yusuf, Abdullah Al-Ali Al-Ghazi Al-Dimashqi, Al-Fikr for Publishing - Beirut, d.T. i,
59- Encyclopedia of Ethics of the Qur'an, Ahmad Al-Sharbasi, Al-Raed Al-Arabi, Lebanon - Beirut, 1407-1987 AD.
60- Encyclopedia of Holy Shrines - Al-Kazimin Department, Jaafar Al-Khalili Al-Ta'arif for Publishing, Baghdad 1390 AH - 1970AD.
61- Prophecy and Prophets in the Light of the Qur'an, Abu Al-Hasan Ali Al-Nadawi, Al-Istiqlal Press, 2nd Edition 1965 AD.
62- Nazm Al-Durar in proportion to the verses and the surahs of Imam Burhan Al-Din Abi Al-Hassan Ibrahim bin Omar Al-Baq'i (885 AH), Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, India, 1392 AH - 1972 AD.
63- The Deaths of Notables and the News of Time, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed Bin Muhammad Bin Abi Bakr Bin Khalkan Tah: Dr. Ihsan Abbas, House of Culture for Publishing - Houses 1968.